

تفسير السمعي

@ 480 (^) وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين (12) * * * * *
* قلنا إنه الفرج بعينه يصير النفخ في جيب درعها كالنفخ في فرجها بعينه . .
وقوله : (^) وصدقت بكلمات ربها) وقرئ : ' بكلمة ربها ' فمعنى الكلمات ما أخبرنا
تعالى من البشارة بعيسى وصفته وكرامته على ا﷑ وغير ذلك . ويقال : بكلمات ربها أي :
بآيات ربها . وأما قوله : (^ بكلمة ربها) هو عيسى عليه السلام . .
وقوله : (^ وكتابه) أي : الإنجيل ، وقرئ : ' وكتبه ' أي : التوراة والزبور والإنجيل .
وقوله : (^ وكانت من القانتين) فإن قيل : كيف قال (^ من القانتين) ولم يقل : ' من القانتات ' ؟ قلنا : قال أبو العباس ثعلب معناه : كانت من قوم قانتين . والقنوت هو
الطاعة على ما بينا . ويقال : قنوتها هاهنا هو صلاتها بين المغرب والعشاء ، وهو أيضا
فعل القانتين على هذا القول ، وا﷑ أعلم .